

**المدخل التنظيمى البيئى فى خدمة الجماعة وتنمية وعى**

**الشباب الريفى بالحفاظ على الموارد المائية**

the Environmental Organizational Approach in social group work  
and the development of awareness of rural youth  
to conserve water resources

٢٠٢٣/١/٣١ تاريخ التسليم

٢٠٢٣/٢/١٠ تاريخ الفحص

٢٠٢٣/٢/٢٠ تاريخ القبول

إعداد

**محمود بسيونى احمد على**

**mahmoud.basyoni591@social.aun.edu.eg**



## المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية

### اعداد وتنفيذ

محمود بسيوني احمد على

#### ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث الي اختبار فاعلية المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة تم تنفيذه لتنمية وعي الشباب الريفي بالحفاظ علي الموارد المائية ولقد كانت اهم مشكلة تواجه البيئة في الوقت الراهن هي استنزاف مواردها نتيجة الاستهلاك الزائد والعشوائية في استخدام موارد البيئة والتي كانت اهم تلك الموارد الماء ومصادر الطاقة المختلفة وأيضا التربة , فقد تنبه العالم الي خطورة ما أصاب البيئة نتيجة ذلك الاسراف والاستهلاك الغير منظم فبدأت كثير من دول العالم والجمعيات والأهلية , والافراد القيام بأنشطة واسعة ومتنوعة لحماية موارد البيئة ومواردها من ابرز القضايا العالمية التي يهتم بها العالم وبناء على ذلك تم تطبيق استمارة قياس " تنمية وعي الشباب الريفي بالحفاظ علي الموارد المائية " المكونة من ثلاثة ابعاد فرعية وهي : البعد المعرفي , البعد الوجداني , البعد السلوكي , وتلك الابعاد مكونة من ٦٠ عبارة كل بعد ٢٠ بعد ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي , وتوصل الي تحقيق الفرض الرئيسي وهو توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطى تنمية وعي الشباب الريفي بالحفاظ علي الموارد المائية عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدى .

**الكلمات المفتاحية:** المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة , الموارد المائية .

## the Environmental Organizational Approach in social group work and the development of awareness of rural youth to conserve water resources

### Abstract

The aim of this research is to test the effectiveness of the environmental regulatory approach in social group work. It was implemented to develop the awareness of rural youth to conserve water resources. The most important problem facing the environment at the present time is the depletion of its resources as a result of excessive consumption and randomness in the use of environmental resources, the most important of which are water and energy sources. The world has alerted to the seriousness of what afflicted the environment as a result of that extravagance and unregulated consumption, so many countries of the world, associations, civil society, and individuals began to carry out wide and varied activities to protect environmental resources and its resources from the most prominent global issues that the world cares about, and accordingly a measurement form was applied "Developing rural youth's awareness of preserving water resources" consisting of three sub-dimensions: the cognitive dimension, the emotional dimension, the behavioral dimension, and these dimensions consist of 60 phrases, each dimension is 20 dimensions. There are statistically significant differences between the averages of developing rural youth awareness of preserving water resources, the study sample in application. Before and after.

**Keywords:** the Environmental Organizational Approach in social group work , water resources

### أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد أصبحت قضية البيئة وحمايتها والحفاظ عليها واحدة من أهم قضايا العصر الحالي، وموضوعاً حيويًا في أي تصور لبناء مستقبل الجنس البشري وبعداً رئيسياً من أبعاد التحديات التي تواجهها الدول النامية خاصة في التخطيط للتنمية المستدامة ( Bucholz 2002 ,399 ) .

حيث أشارت دراسة الى Sandoval-Rivera, Juan Carlos A (2020), إلى دور حماية البيئة وتعليم الثقافة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة ( Carlos, s, et ,al 2020 , p14-24 ) .

وأصبح الارتقاء بمستوى البيئة وتنميتها ومواجهة مشكلاتها ليس نوعاً من الرفاهية وإنما أصبح ضرورة لتحقيق الأمن الإنساني بمختلف أبعاده، حيث أن التدهور البيئي يعمل على استمرار الفقر ويؤدي إلى نقص الموارد وما يتبعه من ضعف في كافة الخدمات , كما أشارت دراسة Angela Caro, et al (٢٠٢٠) إلى أن المشكلات البيئية تعيق التنمية المجتمعية، وتزيد من مستويات الفقر والتخلف المجتمعي ( Caro, et al,2020 , 12-24 ) .

كما أشارت دراسة مايسة عمر احمد عبدالعزيز ( ٢٠٢١ ) الى تحديد اليات التنسيق بين المنظمات الحكومية وتحديد المعوقات التي تواجه اليات التنسيق بين المنظمات الحكومية والاهلية في الحفاظ على الموارد المائية وتوصلت الى اكثر الليات التنسيقية التي تستعين بها المنظمات الحكومية والاهلية لتنمية الجهود الاهلية للحفاظ

ان مفكرى العالم الثالث لعبوا دوراً مهماً فى التنبيه لما حولهم من مشكلات اقتصادية واجتماعية وبرزوا فى نصائحهم انعكاسات الآثار السلبية للتخلف وما يعنيه من الفشل من الاستفادة الكاملة من موارد بلدانهم بسبب مقاومة المؤسسات الاجتماعية وبنوا فى كثير من كتاباتهم المقارنة الحقيقية بينهم وبين الدول المتقدمة كما بينوا طرق الخلاص من التخلف وتخفيف اثاره الاقتصادية والاجتماعية , وفى الوقت نفسه بينوا ضرورة الاهتمام بالتنمية الاجتماعية قبل اهتمامهم بالتنمية الاقتصادية والسياسية ( السلمونى , ٢٠٢٠ , ١٧ ) .

يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة النجاح في تحقيق ستة تحولات رئيسية: التعليم الجيد ؛ الحصول على رعاية صحية جيدة وبأسعار معقولة ؛ الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري ؛ الإدارة المستدامة للأراضي والبحار ؛ البنية التحتية الحضرية المستدامة ؛ والوصول الشامل إلى الخدمات الرقمية يتطلب كل من التحولات الستة زيادة كبيرة في الاستثمارات العامة. ومع ذلك ، فإن الاحتياجات التمويلية لاستثمارات أهداف التنمية المستدامة أكبر بكثير من الحيز المالي المتاح لحكومات البلدان النامية منخفضة الدخل . لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، ستحتاج البلدان النامية منخفضة الدخل إلى زيادة كبيرة في الحيز المالي ، الأمر الذي سيتطلب مجموعة من السياسات المالية المحلية والعالمية ( Fuller,I,et al, ) ( 2021, 1 ) .

المحيطات والبحار ومياة الامطار وهو في حالتها السائلة لاون لها ولا طعم ولا رائحة .  
 ( خليل , ٢٠٠٠ , ٨ ) .

وحيث تتعدد طرق الحفاظ على الموارد المائية المتاحة, يأكد المهتمون بقضايا المياه بأن معالجة مشكلات المياه والحفاظ عليها يكون من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة يتمثل الأول منها في حسن إدارة وتنمية الموارد المائية للتغلب على الفجوة المائية التي نشأت نتيجة لزيادة الطلب الاجتماعي على المياه, والتي لا يقابلها زيادة مماثلة في الموارد المائية, ويتمثل الثاني في عملية الإرشاد والترشيد الكاملين لاستخدام ما يتوافر من موارد مائية, أما البعد الثالث فيتمثل في المحافظة على المياه من كل عوامل الهدر والتلوث  
 ( الدباغ , ٢٠١١ , ٣٤ ) .

وكما أن التصدي لمشكلة المياه يتطلب تضافر جهود الدولة والمؤسسات والهيئات المختلفة, فإنه أيضاً يتطلب اكتساب الشباب للسلوكيات الصحيحة وثقافة الحفاظ تجاه استخدام المياه والحفاظ عليها, وذلك من خلال تنمية وعيهم وإكسابهم ثقافة الحفاظ على الموارد المائية  
 ( علام , ٢٠٠٣ , ٢٥ ) .

حيث اهتمت دراسة أمانة مصطفى علي (٢٠١٧) بالوعي البيئي ودوره في ترشيد استهلاك المياه  
 ( على , ٢٠١٧ , ٢٤٩ - ٢٦٢ ) .

وعلي الرغم من أن المياه تغطي نسبة ٧١% من حجم الكرة الأرضية, ويمثل اليابس ٢٩% منها, الإنسان لا يستخ من الكمية الكبيرة جدا من المياه علي هذا الكون إلا ١ % فقط, وهو الماء العذب

على الموارد المائية آلية العلاقات المشتركة بين المنظمات الحكومية والاهلية بقوة نسبية ( ٨٢,٢٣ % ) في المرتبة الاولى , يليها الية الاتصالات بقوة نسبية ( ٧٨,٢٧ % ) في المرتبة الثانية , يليها اللجان والندوات بين المنظمات الحومية والاهلية بقوة نسبية ( ٧٨,٦ % ) ( عبدالعزيز , ٢٠٢١ , ٣٣٢ ) .  
 تعد المياه من أهم الموارد الطبيعية والضرورية لاستمرار الحياة على الأرض, ومن المتوقع زيادة الطلب عليها بدرجة قد تفوق المعروض والمتوفر منها بسبب تزايد الاستهلاك والاحتياجات البشرية لهذا المورد, لذا تم التنسيق مؤخرأ بين العديد من الجهود المبذولة على المستويين الإقليمي والعالمي من أجل تنمية, تطوير, وإدارة الموارد المائية والتي تعد من أثنم الموارد الطبيعية, وتشمل الجهود المتكاملة في كل مجالات الموارد المائية مثل تطوير البنية التحتية, التوزيع, ترشيد الاسـتهلاك, والإدارة  
 ( Singh, et al,2021 , 131 ) .

ويعتبر الماء من اهم الموارد الطبيعية علي كوكب الأرض بعد الهواء الجوي , وصدق الله العظيم حين قال **أَوْكَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ط وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ط أَفَلَا يُؤْمِنُونَ )**  
 ( القرآن الكريم , سورة الانبياء , الآية ٣٠ ) .  
 وقال تعالى **وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ** **صدق الله العظيم**  
 ( القرآن الكريم , سورة لقمان , الآية ١٠ )  
 هو ايضا الشريان الرئيسي للحياة, وظهر في صورة الأنهار العذبة, والجداول والابار, ومياة

علي هذا الكون لان ٩٧ % من كمية المياه علي هذا الكوكب مياه مالحة، و ٢ % المتبقية عبارة عن مياه محبوسة في شكل ثلوج على القطبين، حيث يتفاوت توزيع المياه تفاوتاً كبيراً في العالم وينسب مختلفة، وفي الوقت الحاضر لا تستطيع دول عديدة تأمين احتياجاتها وكفايتها من المياه العذاب، وعلي رأسها معظم الدول العربية في اوائل القرن الواحد والعشرين تدني نصيب الفرد في مصر من المياه الي أقل من ألف متر مكعب في العام، وهذا الرقم اتفق العلماء والمتخصصون والخبراء في مجال المياه علي تسميه بحد الفقر المائي

( سليمان ، ٢٠١٠ ، ١٥ )

حيث بلغ متوسط نصيب الفرد في مصر من المياه النقية المنتجة ١٠٣,٢ في عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ مقابل ١٠٢,١ متر مكعب ٢٠١٥ / ٢٠١٦ بنسبة زيادة قدرها ١,١ % في حين انه بلغت كمية الفاقد من المياه النقية ٢,٨ ملوار م عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ مقابل ٢,٧ ملوار متر في عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ بنسبة زيادة قدرها ٣,٧ % مما يدل على أن هناك زيادة مستمر في معدلات استهلاك المياه في مصر اشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن كارثة إهدار المياه النقية في كافة المحافظات، حيث بلغت نسبة الفاقد من مياه الشرب خلال العام إليه ٢٩,٧ % على مستوى الجمهورية من إجمالي الكمية المنتجة البالغة ٩,٣ مليار متر مكعب ووفقا البيانات المنشرة الإحصائية ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠١٨ ، ٧ ) .

كما أشارت دراسة صلاح السيد عبده (٢٠١٠) إلى أهمية التعليم وتأثيره علي تنمية الوعي المائي

ولذا فإن تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية المائي لدى الشباب يعد مسؤولية الجميع دون استثناء حيث يتم ذلك بإكساب الشباب الحقائق والمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات المائية الصحيحة

( الدباغ ، السعدى ، مرجع سبق ذكره ، ٣٥ ) .

كما اشارت دراسة حنان رجائي عبداللطيف (٢٠١٨) الى التعرف على وعى النساء بالريف حول مشكلة المياه وترشيد استخدامها ومدى مشاركتها في استخدام موارد مياه الري ودورها في ترشيد استخدامات المياه، واتضح من خلال النتائج أن وسائل الإعلام قد احتلت المركز الأول كأهم مصدر معرفي للمحافظة على موارد المياه، وكانت مشكلتي نقص وانقطاع المياه من أهم مشاكل الاستخدامات المنزلية للمياه، كما اتضح أنه قلما يتم اختيار المحاصيل التي تحتاج لكميات قليلة من المياه، كما تبين إن للمرأة دور كبير في تلوين المياه من خلال التخلص من الطيور المنزلية النافقة في ترعة القرية. ( عبداللطيف ، ٢٠١٨ ، ٢٣٧ - ٢٣٨ )

كما اشارت دراسة عبدالعليم احمد الشافعي (٢٠١٢) عن دور وأهمية وسائل الإعلام الزراعي في عملية توعية المبحوثين بالممارسات المتعلقة بترشيد الاستخدام المياه الري بكفر الشيخ، وقد جاء في المقدمة الإعلام الزراعي

التليفزيوني من حيث مدى أهميته في عملية التوعية بممارسات الترشيح لمياه الري، وكان من معوقات الاستفادة من تلك الوسيلة علم المعرفة ببعض البرامج وأوقات بثها، وبعض البرامج الأخرى موعداً إذاعتها غير مناسب. ( الشافعي ، ٢٠١٢ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ) .

كما اشارت دراسة كرم عبد التواب محمود (٢٠١٠): هدفت هذه الدراسة إلى إكساب المرأة الريفية المعارف حول ترشيح استخدام المياه، وتعديل سلوكيات المرأة الريفية تجاه الاستخدام السيء للمياه الشرب، وزيادة مشاركتها في برامج ترشيح استخدام المياه وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني وتنمية معرف المرأة الريفية حول ترشيح استخدام مياه الشرب وكما توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوكيات الخاطئة لدي المرأة الريفية تجاه مياه الشرب ( محمود ، ٢٠١٠ ، ٢١٠ ) .

كما أكدت الكثير من الدراسات والبحوث الميدانية في الخدمة الاجتماعية على أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب وتنمية إدراكهم للمشكلات البيئية وضرورة مشاركة الشباب في حماية البيئة والحفاظ على الموارد المائية، حيث أشارت دراسة محمد الظريف سعد إلى أهمية دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي داخل المدرسة وخارجها ( سعد ، ١٩٩١ ، ١٠٠ ) .

كما أكدت دراسة نظيمة سرحان على ضرورة اشتراك الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة في مشروعات وبرامج حماية البيئة كما أكدت على أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تنمية إدراك الطلاب لأسباب التلوث ونتائجه ووسائل الحفاظ على البيئة ( محرم ، ١٩٩٦ ، ٤٠ ) .  
لذلك تسعى العديد من المهن والتخصصات إلى إيجاد الوسائل التي يمكن من خلالها الاستخدام الأمثل للبيئة ومكوناتها، إلى جانب التأكيد على سلوك الإنسان الإيجابي تجاه هذه البيئة ( Kirst-Ashman et, al, 2004, 150 ) .  
خاصة وأن أزمة الموارد المائية والحفاظ عليها هي بالدرجة الأولى ظاهرة سلوكية مرضية تستلزم وعياً بالبيئة وتعديلاً للسلوك الإنساني واتجاهاته نحو البيئة ( Jonathon P, et al2018 , 104 ) .

ويمكن تحديد أهداف الخدمة الاجتماعية في محيط البيئة في نشر الوعي البيئي واكتساب الشباب الاتجاهات البيئية، واكتساب المهارات لمواجهة المشكلات البيئية وحماية مواردها المائية، وكذلك تعميق مفهوم المشاركة البيئية ومساعدة الأفراد للتخطيط وتنفيذ بعض المشروعات التي تستهدف الحفاظ على الموارد المائية وصيانتها ( توفيق ، ١٩٩٠ ، ٤٨٥ ) .

كما أن الخدمة الاجتماعية تساعد الإنسان وبيئته على التغيير والتطوير وتهدف إلى تنمية الوعي والاهتمام بالبيئة والحفاظ على الموارد المائية وما يرتبط بها من مشكلات، كما أنها



تهدف إلى إكساب الأفراد والجماعات المعارف والمهارات والاتجاهات والدافعيات إلى المساهمة والعمل بطريقة فريدة أو جماعية نحو حل المشكلات القائمة والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة وتحقيق هذه الأهداف يتم من خلال القيام بمشروعات بيئية من خلال استخدام نماذج أو تصميمات تهدف إلى إيجاد التعديل المناسب في البيئة وفي الأفراد ( حسن ، ٢٠١١ ، ٢٠٨ ) حيث اعتمدت دراسة (بسمة عبد اللطيف، ٢٠٠٩) على استخدام النموذج التنظيمي البيئي ودوره مع الشباب العربي في مواجهة المشكلات وتنمية المسؤولية الاجتماعية، وتنمية الاعتماد على الذات ( عبدالوهاب ، ٢٠٠٩ ، ١١ ) .

كما تعتبر خدمة الجماعة طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تركز على استخدام أدوات واستراتيجيات مهنية واضحة ومن بين تلك الأدوات والبرامج الذي يتضمن كافة التفاعلات والعلاقات بين أعضاء الجماعة ارتباطاً بممارسة الأنشطة والمشروعات من أجل التغيير المرغوب في الأعضاء والبيئة من خلال التدخل المهني لأخصائي العمل مع الجماعات ( احمد ، ٢٠٠٢ ، ٤٤٠ )

ويتضح ذلك في تركيز دراسة (إيمان محمود دسوقي عويضة، ٢٠١١) على ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في طريقة العمل مع جماعات الشباب لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم باستخدام هذا المدخل التنظيمي الذي يهتم بدور الأفراد داخل جماعاتهم في التصدي لهذه

المشكلات ( عويضة ٢٠١١ ، ٤٤٠ ) .

ولأخصائي خدمة الجماعة العديد من مداخل الممارسة المهنية التي تساعده في أداء دوره داخل الجماعة منها المدخل التنظيمي البيئي الذي يركز على جانبين أساسيين هما: البيئة الاجتماعية كمصدر أساسي للأنماط السلوكية، والجماعة كوحدة رئيسية في إكساب السلوكيات الإيجابية وتعديل السلبية منها وإعادة تنظيمها ( منقريوس وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ١١٨ ) .

ويعتبر المدخل التنظيمي البيئي من المداخل الهامة التي تعاملت مع البيئة وسلوك الفرد كوحدة واحدة ونسق متجانس كلاً منها يؤثر في الآخر، ووضع الأسس والمبادئ لتفهم العلاقة بينها من خلال دراسة تفاعلتها مع بعضها البعض. حيث تشير دراسة Choy, Marisa S, et al (٢٠١١) إلى أهمية المدخل التنظيمي البيئي في حل المشكلات البيئية من خلال تعديل سلوكيات الأفراد وتنمية وعيهم ( Choy, Marisa S, et al, 2011, 105 - ) ( 115 ) .

كما أن البيئة الطبيعية تعتبر مصدر لمشكلات الفرد كما تعتبر أيضاً أداة أساسية للتغيير، والبيئة في خدمة الجماعة هي مجال حيوي حيث يؤدي فيها الفرد أدوار مختلفة، وأنها تنظم فيها الجهود المهنية التي تستهدف التغيير، وهي مجال تفاعلي داخل الجماعة الصغيرة يتم تدخل الأخصائي لتوجيه التفاعلات لتؤثر على اتجاهات الأعضاء ومعلوماتهم ومشاعرهم وسلوكهم، كما ينظر إلى الجماعة على أنها بيئة اجتماعية وأداة

لتحقيق أهداف كل من الأخصائي والجماعة، كما أنها تعتبر أداة لتعديل السلوك حتى يمكن للفرد مع غيره من الأفراد أن يلعب دوراً فعالاً في البيئة واستغلالها وحماية مواردها أو تغييرها بغرض مقابلة حاجاته ( احمد ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٤ ) .

وقد أثبتت العديد من الدراسات التي تمت في إطار طريقة خدمة الجماعة فاعليتها في تصحيح وتعديل المفاهيم البيئية الخاطئة وتنمية الوعي البيئي والسلوك البيئي حيث أثبتت دراسة زغلول عباس فاعلية البرنامج عن طريقة العمل مع الجماعات في إكساب الطلاب مهارات حل المشكلة البيئية وتصميم وتنفيذ المشروعات الجماعية البيئية ( حسين ، ١٩٩٣ ، ١٤ )

ودراسة عنايات حامد التي توصلت إلى أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات أدت إلى تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب في المدارس ( شلبي ، ١٩٩٣ ، ١٥ ) .  
لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي " هل يساهم المدخل التنظيمي البيئي في تنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية " .

#### ثانياً : أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:  
(١) دخول عديد من الدول دائرة الشح المائي ومعاناتها من العجز في الموارد المائية العذبة اللازمة للاستخدامات البشرية والزراعة .

(٢) ثبات حصة مصر المائية من مياه نهر النيل عند ٥٥ مليار متر مكعب من المياه.

بالإضافة إلى زيادة عدد السكان في مصر بشكل مضطرد .

(٣) أهمية الموارد المائية لمصر باعتبارها دولة زراعية تحتاج مزيد من الموارد المائية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية للاستهلاك المحلي .

(٤) الاهتمام الدولة المصرية علي المستوي الرسمي بنشر ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.

(٥) الاهتمام بتنمية وعى الشباب الريفي في الحفاظ علي الموارد المائية .

(٦) اهتمام الخدمة الاجتماعية عامة بالقضايا القومية ذات الأهمية الكبرى، وخاصة مشكلة ضعف الموارد المائية في مصر، والحفاظ عليها .

(٧) اثرء الجانب النظري لطريقة العمل مع الجماعات في مجال البيئة بصفة عامة والموارد المائية بصفة خاصة .

(٨) اهتمام خدمة الجماعة بتبني القضايا المجتمعية والتي تحتاج إلى تدخل مهني لمواجهة هذه المشكلات المجتمعية .

#### ثالثاً : اهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في الاتي : التعرف على استخدام المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .  
وينبثق منه مجموعة اهداف فرعية تتحدد في الاتي :

١- اختبار العلاقة بين استخدام المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب المعرفي

أحد النماذج المرتبطة بطريقة خدمة الجماعة قام بعرضه كل من " بول جلاسر ، تشارلز جارفين و Boal Glasser & Charless Garvin " و هو يعكس وجهة نظر جامعة " ميتشجن Michigan University " بأمريكا و يمثل إطارا تصوريا علميا ومهنيا يستند إلي مجموعة من المفاهيم العلمية المستمدة من نظريات " المنظمة - الإيكولوجية السلوكية - الوظيفة - مثل : " الأداء الاجتماعي - التدخل المهني - حل المشكلة و يركز على جانبين أساسيين :

١- أن البيئة الاجتماعية تعد مصدرا أساسيا لأنماط السلوك الانساني كما أنها أداة التعديل السلوك .

٢- ويمكن للفرد أن يؤدي أدوار مهمة و فاعلة مع غيره لتحقيق أهدافه و مقابلة اهتماماته وحاجاته

( احمد ، ١٩٨٢ ، ٣٥٠ ) .

المفاهيم العلمية المرتبطة بالمدخل التنظيمي

البيئي :-

١- الأداء الاجتماعي Social Performance

:-

يقصد به سلوك الأفراد عندما يقومون بأداء أدوارهم الاجتماعية أي مجموعة التصرفات الإنسانية في المواقف الجماعية ( احمد ، مرجع سبق ذكره ، ٣٥١ ) .

- وتوجد عمليات التبادل في اداء الأدوار يلجأ إليها الأفراد وذلك من خلال :-

أ- التغييرات التي تحدث في البناءات الاجتماعية والعمليات التي ترتبط ببعض الأدوار.

لدى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .

٢- اختبار العلاقة بين استخدام المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب الوجداني لدى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .

٣- اختبار العلاقة بين استخدام المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب السلوكي لدى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .

**رابعاً : فروض الدراسة :**

الفرض الرئيسي للدراسة هو: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية. وينبثق منه فروض فرعية وهي:

١) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب المعرفي لدى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية.

٢) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب الوجداني لدى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية.

٣) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب السلوكي لدى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية.

**خامساً :- مفاهيم الدراسة :-**

١- مفهوم المدخل التنظيمي البيئي :-

يساعدهم على حل مشكلاتهم وتحقيق اهدافهم وزيادة ادائهم الاجتماعى , فيقوم باختيار الاعضاء وتكوين الجماعة ويتفاعل مع الاعضاء بطريقة مباشرة لتعديل سلوكهم او يتفاعل بطريقة غير مباشرة ليعدل من ظروف مواقف الجماعة او يتدخل لايجاد البيئة الاجتماعية الصالحة فى الجماعة التى تساعد العضو على تغيير سلوكه واتجاهاته .

( الجندى واخرون , ١٩٩٠ , ١٨ ) .

ويقصد الباحث بالمدخل التنظيمي البيئي اجرائياً  
فى هذه الدراسة :-

١- نموذج من النماذج الحديثة فى طريقة العمل مع الجماعات .

٢- يهدف النموذج الى احداث انواع من التغييرات لدى اعضاء الجماعة من خلال زيادة النمو ( الجانب المعرفى والجانب الوجدانى والجانب السلوكى ) المرتبط بتنمية وعى الشباب الريفي بالموارد المائية .

٣- يستخدم اخصائى الجماعة مجموعة من الاجراءات والاستراتيجيات والاساليب والواجبات المحددة التى يقوم بتنفيذها الاعضاء للتاثير بغرض تغيير بعض خصائص الجماعة لمساعدة الشباب على ان يغيروا من سلوكهم البيئى منها اساليب تعديل السلوك , حل المشكلة , التعلم الذاتى , تصحيح المفاهيم الخاطئة وتدعيم الخبرة الجماعية .

٤- هو ذلك الاطار العلمى الذى يساعد فى فى تفعيل الاداء الاجتماعى للشباب الريفي فى توعيتهم بالموارد المائية .

مفهوم الشباب الريفي :-

ب. التغييرات التى تحدث فى سلوك الأفراد استجابة لما يتوقعه الآخرون فى البيئة ( منقريوس , ١٩٩١ , ٣٤١ ) .

ج- العلاقات التأثيرية لطبيعة التغييرات التى تطرأ على سلوك الأفراد فى إطار البناءات والعمليات الاجتماعية والبيئية.

٢- التدخل فى البيئة Intervention in the  
- Environmental

تعد البيئة الاجتماعية مصدرة لمشكلات الأفراد , كما أنها أداة للتغيير , والبيئة من منظور المجال البيئي ينظر إليها من ثلاث جوانب:

أ- مجال حيوى يؤدي فيه الفرد أدوار مهمة.

ب- مجال تنظيمي فيه الجهود المهنية التى تستهدف إحداث عملية التغيير.

ج- مجال تفاعلي يتم فيه تدخل الأخصائى بهدف توجيه عمليات التفاعل بين الأعضاء .

٣- التوافق الشخصى البيئى Personal  
- Environmental

يشير هذا المفهوم إلى طبيعة العلاقة بين الإنسان كفرد أو كعضو فى جماعة أو كمواطن يعيش فى مجتمع والبيئة الاجتماعية , من حيث الحقوق والواجبات والأهداف والحاجات وتأثير كل من البيئة والإنسان فى الآخر , وأن هذه العلاقة تتسم بالتغير المستمر

Garel b., Gormain & Alex gitterman  
( 1990 , 818 )

وينظر هذا النموذج الى الجماعة على انها بيئة اجتماعية واداة لتحقيق اهداف كل من الاخصائى او الجماعة وينظر الى الاخصائى الاجتماعى على انه شخص تعاقد مع اعضاء الجماعة لكى

شب الغلام أدرك طور الشباب أي صار فتيا، شب عن الطوق أي كبر واعتمد على نفسه، وبلغ مبلغ الرجاء ( عمر ، ١٩٧٤ ، ٢٥ ) .

كما تعرف مرحلة الشباب بأنها مرحلة تتجاوز الحد الأعلى للمراهقة وقد تصل إلى ٢٠ عام أو ٣٠ عاما وهي مرحلة تشتمل على الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرجولة أو المسؤولية والاستقرار من حيث نظرة المجتمع للشخص وما يتوقع منه ( السكري ، ٢٠٠٠ ، ٢١٩ ) .

كما يرى البعض الشباب بأنه هي الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء أدواره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي ( فرج ، ٢٠١٠ ، ٤٩ ) .

ويعرف الشباب الريفي اجرائياً في هذه الدراسة

:-

- الا يقل سنه عن ١٩ .
- ان يكون حاصل على مؤهل عالي .
- ان يكون من اهالى القرية .
- ان يكون سليماً من اى اعاقاة ولاثق طبيا .

تعريف الموارد المائية :-

وتعرف المياه :-

تعرف بانها الماء مركب كيميائى مكون من ذرتى هيدروجين وذرة من الاكسجين ، ينتشر على الارض باشكاله المختلفة ، السائل والصلب والغاز ، كما ان ٧٤ % من سطح الارض مغطى

بالماء ، ويعتبر العلماء الماء اساس الحياة على اى كوكب ( الكايد ، ٢٠١٣ ، ٥٥ ) .  
وتعرف بانها " تعتبر الاصول المائية الطبيعية التى يمكن استخدامها مباشرة او بعد معالجتها للانتاج او للاستهلاك وتنقسم الى موارد متجددة وموارد غير متجددة مثل الانهار والمياه الجوفية والبحيرات واصلها الامطار وما تحويه المحيطات والبحار ونسبة المياه العذبة على سطح الكرة الارضية لا تتعدى ٢ % بينما تغطى المياه المالحة ( مياه المحيطات والبحار ) النسبة العظمى منها والتى تقدر بحوالى ٩٨ % ( الخولى ، ١٩٩١ ، ٩ ) .

ويعرف الباحث الموارد المائية اجرائياً في هذه

الدراسة :-

احد اهم الموارد الطبيعية فى الكون والاساسية لحياة الانسان وباقى الكائنات والتى تتوقف على درجة بقائه على هذا الكوكب بالطريقة التى يستخدمها الانسان .

والموارد المائية هى :-

- ١- مياه نهر النيل
- ٢- مياه المحيطات والابحار
- ٣- مياه الجوفية
- ٤- مياه الامطار

**سادساً :- الموجهات النظرية للدراسة :-**

١- نظرية الاتصال :-

تعتبر نظرية الاتصال نظرية هامة من نظريات الممارسة فى طريقة خدمة الجماعة ، حيث ان التفاعل داخل الجماعة سواء اللفظى او غير اللفظى ، يعتمد على الاتصال الفعال ؛ فمن خلال الاتصال يناقش الاعضاء يتجادلوا وصولاً الى

تحقيق اهداف الجماعة وتوزيع المهام والمسئوليات والعمل على تسوية خلافاتهم . ويحدث الاتصال الفعال بين اثنين او اكثر من الناس عندما يفسر المستقبل رسالة المرسل بنفس الطريقة المقصودة ( Zastrow, v. 2001 ,130 ) .

فالاتصال في الجماعات يعتبر هو الاساس لكل التعاملات ولكل عمليات توظيف الجماعات حيث ان عملية نقل المعلومات وتبادلها ونقل معانيها في الجماعة يعتمد عليها , فتلك العمليات تتوقف على الاتصال المؤثر ومن خلال الاتصال يصل كل عضو من اعضاء الجماعة الى درجة من الفهم للاخرين والتنسيق بين التصرفات وبعضها البعض ومن هنا نجد ان الافراد يتفاعلون عن طريق الاتصال

( حسن , ٢٠١٠ , ٢٤٩ ) .

ولذا فان الاتصال يلعب دوراً هاماً بالنسبة لتكوين العلاقات من خلال التفاعل بين اعضاء الجماعة بعضهم البعض من جهة وبينهم وبين اخصائى الجماعة من جهة اخرى , ويترتب على نمط الاتصال داخل الجماعة كثيراً من التغيرات التى يستخدمها اخصائى الجماعة ويوجهها لمساعدة اعضاء الجماعة ككل على اشباع حاجاتهم وتحقيق اهدافهم , ونخلص من ذلك الى ان الاتصال يساعد على تحقيق اهداف خدمة الجماعة وهى نمو الفرد والجماعة والمجتمع ( احمد واخرون , ٢٠٠١ , ١٨٠ )

عناصر عملية الاتصال :-

تحتوى عملية الاتصال على عناصر عديدة فإى اتصال انساني له مصدر وهذا المصدر قد يكون

شخصاً او عدداً من الاشخاص , ووراء هذا الاتصال هدفاً او سبب يدعو للاشتراك فيه مع وجود مصدر للاتصال ( المرسل ) مزود بالافكار وله حاجات واغراض معينة ولديه قدر من المعلومات وغرض يسعى لتحقيقه .

وهذه العملية تحتوى على خمسة عناصر اساسية ( المرسل - الرسالة - الوسيلة - المستقبل - التغذية العكسية )

١- المرسل sender : ويقصد به منشأ الرسالة وقد يكون فرد او مجموعة من الافراد وقد يكون مؤسسة او شركة , ويحول هذا المرسل الرسالة التى يريد ان يبعثها الى رموز تاخذ طريقها من خلال القنوات الاتصالية المختلفة ( بخوش , ٢٠٠٨ , ٨ ) .

٢- الرسالة :-

تعتبر الرسالة فى عملية الاتصال بمثابة الفكرة او الاحاسيس او الاتجاهات او المعتقدات التى يحاول المصدر نقلها الى المستقبل فهى الموضوع المراد توصيله الى المستقبل فرداً او جماعة او مجتمع ( ابراهيم , ٢٠٠٦ , ٢٥ ) .

ومما سبق يمكن توظيف نظرية الاتصال من خلال عناصر الاتصال على النحو التالى :-

١- المرسل :-

هو شخص لديه مجموعة من الافكار والمعلومات التى يود ان ينقلها الى طرف اخر وفى هذه الدراسة يتمثل المرسل فى ( اخصائى الجتماعى والخبراء المتخصصين فى توعية الشباب الريفي بالموارد المائية ) .

٢- الرسالة :-

هى عبارة عن تحويل الافكار الى مجموعة من الرموز ذات معانى مشتركة بين الرسالة والمستقبل والرسالة فى هذه الدراسة هى ان يوضح الاخصائى الاجتماعى والخبراء فى مجال المياه ( المرسل ) للشباب الريفي ( المستقبل ) مضمون تلك الرسالة والذي يكون متمثلاً فى توعيتهم بكيفية المحافظة على الموارد المائية وترشيد الاستهلاك للمياه .

#### سابعاً :- الاجراءات المنهجية للدراسة :-

##### اولاً :- نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية فى مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين اساسيين الاول المتغير المستقل ( ممارسة المدخل التنظيمي البيئي فى خدمة الجماعة ) ،والاخر تابع (وعى الشباب الريفي للحفاظ على الموارد المائية ) وتعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية وذلك لعدم توافر الشروط اللازمة لإجراء الدراسة التجريبية الحقيقية الكاملة ( على ، ٢٠٠٥ ، ١٨٩ - ١٩٠ )

نظراً لصعوبة التحكم فى كل المتغيرات التي يتم دراستها، وذلك لأن مشاعر وانفعالات ومشكلات الناس لا نستطيع التحكم فيها بالكامل، إلى جانب الطبيعة المتغيرة والمتجددة لوحدة التعامل ألا وهى الإنسان، وذلك على عكس الدراسات التجريبية الحقيقية التي تتم فى المعامل. وفى هذا النوع من الدراسات شبه التجريبية يضع الباحث فروضاً تتناول علاقات سببية أو وظيفية، ثم يقوم باختبارها عن طريق استخدام تصميم تجريبي أو أكثر للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين

موضوع البحث وبين العوامل المسببة لها أو المرتبطة بها ( حسن ، ١٩٩٠ ، ٩٦ )  
ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج العلمى التجريبي حيث يعتبر احد المناهج الهامة فى المجال الاجتماعى، وذلك لظهور طريقة البحث العلمى من خلاله بصورة علمية سليمة مما أدى الى استخدامه فى مجالات مختلفة، حيث تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية الصحيحة والموضوعية واليقينية فى البحث عن الحقيقة واكتشافها وتفسيرها والتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها ، فهو يبدأ بملاحظة الواقع ويتلوهما بالفرض بواسطة التجربة، ويتبعها بتحقيق الفرض بواسطة التجربة، ثم يصل عن طريق هذه الخطوات الى معرفة القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر ( زرواى ، ٢٠١٦ ، ١١٥ ) واستخدم الباحث فى دراسته التصميم التجريبي القبلي- البعدي لمجموعة واحدة وهذا يعتبر احد التصميمات شبه التجريبية فى تصميمات النسق المفرد وهى شائعة الاستخدام فى بحوث الخدمة الاجتماعية ويطلق عليها تصميم النسق المفرد ( AB ) ، وهذا التصميم يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الخطوات يمكن توضيحها كالآتى

( ابوالنصر ، ٢٠٠٨ ، ١٧٢ ) .

- ١- تحديد عينة الدراسة من المجموعة التجريبية المنطبقة عليها شروط اختيار العينة .
- ٢- تحديد قياسات خط الاساس واجراء القياس القبلي ( A ) قبل بدء التدخل المهني مع المجموعة التجريبية .

- الحصول على موافقة عميد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط .

#### المجال الزمني :-

- تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة اجراء التجربة والتي استغرقت ما يقرب من ٣ شهور في الفترة من ١ / ١٠ / ٢٠٢٢ الى ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٣ .

#### المجال البشري :-

طلاب الخدمة الاجتماعية المنضمين للريف .

#### **ثامناً :- التدخل المهني**

#### اولاً :- مفهوم التدخل المهني :

والتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات هو الأعمال والأدوار التي يؤديها الأخصائي الاجتماعي باستخدام الوسائل والأساليب المهنية ، كما يشير مفهوم التدخل المهني إلى عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وتحتوي على جمع المعلومات وتحليلها والمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بما يؤدي إلى التغيير الفعلي للعملاء .

ويهدف التدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة إلى تحديد احتياجات كل عضو في الجماعة والعمل على مساعدته لاستعادة ذاته والثقة بنفسه ، كما يتضمن التدخل مساعدة العضو على مواجهة بعض مشكلاته داخل الجماعة وخارجها .

وفي الدراسة الحالية يمكن تعريف برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة بأنه النشاط الموجه الذي يمارس مع أعضاء الجماعة من خلال ممارسة بعض الأنشطة وذلك بمساعدة وتوجيه

٣- تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام ممارسة المدخل التنظيمي في خدمة الجماعة على الشباب الريفي على المجموعة التجريبية .

٤- القيام باجراء القياس البعدي ( B ) بعد انتهاء التدخل المهني مع المجموعة التجريبية وذلك للتأكد من فاعلية برنامج التدخل المهني .

#### ثالثاً : أدوات الدراسة:

تعتبر الاداة في البحوث والدراسات بمثابة الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث الممارس في جمع بيانات من المفردات في المجتمع الذي يحدده

( عويس ، ٢٠٠١ ، ١٨٠ )

اعتمدت الدراسة الحالية على الادوات الاتية :-

١- مقياس تنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية ( إعداد الباحث ) .

٢- تحليل محتوى التقارير الدورية والتي قام الباحث بتسجيلها بعد الانتهاء من الاجتماعات من خلال عمله مع الجماعة التجريبية ، وقد استخدم الباحث المعالجة الاحصائية في تقنين ادوات الدراسة واستخلاص النتائج .

#### رابعاً :- مجالات الدراسة :-

#### المجال المكاني للدراسة :

( كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط ) ويرجع اختيار الباحث لهذا المركز كمجال مكاني يتم فيه اجراء التدخل المهني لاسباب التالية :-

١- ترحيب مدير رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط باجراء الدراسة الخاصة بالباحث بعد ان قام الباحث بالحصول على موافقات الاجرائية المختلفة لذلك ومنها :-



الجماعات من حيث أن يتحدد متى يتدخل؟ ولماذا؟  
وكيف يتدخل في الموقف الجماعي الحالي؟  
لذلك قام الباحث بتصميم هذا البرنامج ( برنامج  
التدخل المهني لهذه الدراسة) عن طريق فكرة  
البرنامج المفضل.

ثالثاً :- أهداف برنامج التدخل المهني:-

يعتبر من سمات أي برنامج هو وضوح الأهداف  
التي يسعى إليها ، حيث إن تحديد الأهداف يعتبر  
الخطوة الأولى في بنائه ، فالأهداف تعبر عما  
سيكون عليه اتجاه وسلوك الشباب الريفي بعد  
الخبرة الجماعية التي سيمرون بها، والتي تظهر  
في أداء الشباب في المواقف الأخرى، بالإضافة  
إلى تحديد أهداف البرنامج يضع الأساس الذي  
يختار في ضوئه محتوى البرنامج وأنشطته .

في ضوء ذلك يسعى برنامج التدخل المهني  
لتحقيق هدف رئيس وهو: اختبار العلاقة بين  
ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة  
الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على  
الموارد المائية .

ويتحقق هذا الهدف من خلال الآتي :-

الهدف الاول :- اختبار العلاقة بين استخدام  
المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية  
الجانب المعرفي لدى الشباب الريفي بالحفاظ على  
الموارد المائية .

الهدف الثاني :- اختبار العلاقة بين استخدام  
المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية  
الجانب الوجداني لدى الشباب الريفي بالحفاظ  
علي الموارد المائية .

الهدف الثالث :- اختبار العلاقة بين استخدام  
المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية

الباحث لهم كأخصائى الجماعة وذلك بهدف تنمية  
وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية  
من خلال تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية  
والسلوكية .

ثانياً طريقة إعداد برنامج التدخل المهني :-

هناك ثلاث طرق رئيسية لإعداد أي برنامج  
للتدخل المهني وهي كما يلي :-

أ- البرنامج الجاهز أو المعد سابقاً :- وهذا  
البرنامج لا يمكن اتخاذه كوسيلة صحيحة  
لمساعدة الأفراد، كما أنه لا يكون هدفاً في حد  
ذاته.

ب - البرنامج المعدل :- قد يطلع الأخصائي  
الاجتماعي على كتاب معين ويعجبه برنامج معين  
ولكنه يقوم بإعداده وإصلاحه وتعديله بما يتفق  
مع مقتضيات الثقافة والحضارة والعادات والتقاليد  
والمجتمع، وبما يتناسب مع الجماعة وميولها  
وحاجاتها وعمرها وثقافتها.

ج- البرنامج المفضل: يحاول الأخصائي إعداد  
أو تفصيله بما يتفق مع الجماعة فالتفكير في  
إعداد البرنامج، ولقد اختار الباحث طريقة  
البرنامج المفضل عند إعداد وتصميم برنامج  
التدخل المهني لهذه الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن  
التدخل المهني ليس هو مجرد تصميم البرنامج  
الذي يتضمن الأنشطة المتنوعة، فأخصائي  
الجماعة قد يستخدم برنامج خدمة الجماعة في  
التدخل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ولكنه قد  
يعد برنامج مخصص لتحقيق أهداف التدخل  
المهني، وبذلك فالتدخل المهني يركز على الهوية  
المهنية للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع

الجانب السلوكي لدى الشباب الريفي بالحفاظ على  
الموارد المائية .

ويتم إكساب الشباب الريفي المعارف تجاه الموارد  
المائية من خلال :-

أ- مناقشة الأهداف الأساسية لتلك الموارد المائية  
مع وضوح سماتها ومتطلباتها وإبراز دورها في  
تنمية الوعي بالحفاظ عليها .

ب - التأكيد على العائد المادي والأدبي الذي  
ينتظر الشباب من خلال عملهم ومحافظةهم على  
تلك الموارد المائية .

ج- إكساب الشباب المهارات والخبرات المتعلقة  
بكيفية الحفاظ على الموارد المائية .

٢- ويتم تنمية الجانب الوجداني للشباب تجاه  
الموارد المائية من خلال :-

أ - توجيه مشاعرهم نحو التقدير والاحترام من  
قبل المجتمع لمن يعمل ويشارك في الحفاظ على  
الموارد المائية .

ب- تحسين اهتمامهم وتوضيح الدور القومي  
الذي تقوم به الدولة على ترشيد الاستهلاك للمياه  
مستقبلاً .

٣- ويتم تنمية الجانب السلوكي للشباب تجاه  
المشروعات القومية المعاصرة من خلال :-

أ- مد الشباب بالجوانب التي من شأنها توهلهم  
للمشاركة في الحفاظ على الموارد المائية .

ب- إلهام الشباب على تأييد المشاركة في  
البرامج التدريبية الخاصة بالموارد المائية .

رابعاً: أسس برنامج التدخل المهني :-

هناك مجموعة من الأسس والاعتبارات التي تم  
مراعاتها عند وضع وتصميم برنامج التدخل

المهني وتتمثل هذه الأسس والاعتبارات في الاتي  
:-

١- الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها الدراسة .

٢- الإطار النظري لنموذج الأهداف الاجتماعية  
نظرية الانساق الايكولوجية ونظرية الاتصال وما  
يحتويه من فرضيات وأساليب واستراتيجيات  
وبرامج وأنشطة من خلال ما أتيح للباحث من  
مراجع ودراسات تناولت هذا النموذج ونظرية .

٣- حاجات ورغبات أعضاء الجماعة التجريبية  
الواحدة بحيث تتوافق البرامج والأنشطة معها من  
خلال اشتراك أعضاء الجماعة في تصميم وتنفيذ  
وتقويم هذه الأنشطة خلال اجتماعات الجماعة  
أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني .

٤- الدراسة المستمرة لأعضاء الجماعة  
التجريبية من خلال ملاحظتهم بالمشاركة  
والتواجد بصفة مستمرة معهم في المؤسسة  
للتعرف على طبيعة التغييرات التي حدثت في  
اتجاهاتهم نحو المشاركة نحو المشروعات  
القومية التي تتعلق بالموارد المائية وترشيد  
الاستهلاك للموارد المائية وتنمية الوعي المائي  
لدى الشباب الريفي ومعرفتهم بالتغيرات المناخية  
.

٥- المقابلات شبه المقننة التي عقدها الباحث مع  
الخبراء والمتخصصين في مجال الشباب  
والاستفادة من توجيهاتهم وخبراتهم الميدانية  
فيما يتعلق بتصميم برنامج التدخل المهني .

٦- دراسة موارد البيئة المتاحة داخل المؤسسة  
وخارجها لاستثمارها في أنشطة برنامج التدخل  
المهني .

٧- الاطلاع على بعض برامج التدخل المهني التي اعتمدت عليها العديد من الدراسات والبحوث السابقة وخاصة في مجال الشباب والاستفادة منها بما يناسب موضوع الدراسة.

٨- الرجوع إلى الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة وما يحتويه هذا الإطار من موجبات ومبادئ وتكنيكات ومهارات مهنية وخاصة في مجال الشباب.

٩- نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الشباب الريفي ، كذلك الدراسات التي تناولت الموارد المائية بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت تنمية الوعي ، كرسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث المنشورة وما انتهت إليه من نتائج وتوصيات وتوجيهات.

خامساً :- الاعتبارات التي تمت مراعاتها عند تصميم البرنامج :-

١- أن يتفق البرنامج مع حاجات ورغبات الشباب الريفي .  
٢- أن يتفق البرنامج مع هدف الدراسة الحالية وهو تنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .

٣- أن تتنوع الأنشطة التي ينضمها البرنامج .

٤- أن يتسم برنامج التدخل المهني بالمرونة.

٥- أن يتناسب البرنامج مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة أمام الباحث .

٦- إتاحة الفرصة أمام أعضاء الجماعة (الشباب الريفي ) للمشاركة والتعاون أثناء تنفيذ البرنامج .

٧- استخدام الباحث لمعارفه وخبراته ومهاراته في مساعدة الشباب على ممارسة السلوك الإيجابي أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني بالرد على استفساراتهم والتدخل في الوقت المناسب لتوجيههم.

٨- تهيئة الشباب أعضاء الجماعة التجريبية للتعامل مع مؤسسات المجتمع الخارجي بدون رهبة وذلك بتحديد الهدف من مقابلة أي مسئول قبل مقابلته للاستفادة منه في برنامج التدخل .

٩- التسجيل والتقويم المستمر من جانب الأخصائي لنفسه وللجماعة ولأعضاء.

سادساً :- المهارات التي أعتد عليها البرنامج :

١- المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية.

٢- المهارة في تأكيد الذات.

٣- المهارة في حل المشكلات.

٤- المهارة في القيادة والتأثير في الآخرين .

٥ - المهارة في العمل الجماعي المشترك.

وهذه المهارات يمكن استخدامها في ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .

سابعاً :- الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي

في برنامج التدخل المهني :

قام الباحث أثناء تطبيق برنامج التدخل المهني بالعديد من الأدوار المختلفة، التي من شأنها مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية (الشباب الريفي ) علي تنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية ومن ضمن تلك الأدوار :-

١- دوره كملاحظ :- وفيه يقوم الأخصائي بملاحظة أنماط التفاعل والعلاقات بين أعضاء

القرارات المناسبة وتعريفهم بطرق الحفاظ على الموارد المائية .

٦- دوره كمساعد :- حيث يقوم بمساعدة الجماعة على إزالة كافة المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء ممارسة البرنامج وذلك لمساعدة الجماعة ككل في تحقيق أهدافها، مساعدة الشباب الريفي على التزود بالمعارف والمعلومات حول الموارد المائية والتي تمكنهم من المشاركة فيها.

٧- دوره كمرشد: حيث يقوم بإرشاد شباب الريفي بقدراتهم وكيفية استثمارها، إرشادهم بأهمية الموارد المائية ومعرفتهم بالمخاطر والتحديات التي تواجه الموارد المائية .

٨- دوره كخبير: وذلك عن طريق توفير معلومات ومعارف أساسية وخبرات تمت في مجتمعات مماثلة عن الموارد المائية وطرق الاستهلاك والحد من التلوث المائي والامراض التي تصيب الانسان .

ثامناً :- الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

وبناء على تحديد أهداف البرنامج تتحدد الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الباحث حيث إن الاستراتيجية هي الطريق الذي يسلكه أخصائي الجماعة بالمشاركة مع المؤسسة والعمل للوصول إلى تحقيق أهداف البرنامج؛ ويمكن للباحث أن تستعين باستراتيجيات التدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة والتي تحقق وتساعد على تنمية وعى الشباب الريفي للحفاظ على الموارد المائية وهي:

١- استراتيجية تعلم المفاهيم :-

الجماعة وبينهم وبين المجتمع المحيط بهم، ملاحظة درجة الالتزام من جانب الأعضاء باجتماعات الجماعة، ملاحظة كيفية تعبير أعضاء الجماعة عن أفكارهم أثناء المناقشة الجماعية الملاحظة الدالة على طبيعة الاتجاهات الموجودة لديهم وملاحظة مدى التقدم الذي يحرزه أعضاء الجماعة نتيجة لأشطة برنامج التدخل المهني .

٢- دوره كمرشد: ويقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال دوره كمرشد في توجيه أعضاء الجماعة نحو استثمار إمكاناتهم وقدراتهم، ومساعدة الأعضاء الذين يحتاجون إلى المساعدة لكي يستطيعوا تحديد أهدافهم ومواجهة الاتجاهات السلبية لديهم وكيفية استخدام الوسائل المناسبة لمواجهتها .

٣- دوره كمعلم: وفيه يقوم الأخصائي الاجتماعي بتزويد الأعضاء بالمعارف والخبرات المختلفة بالموارد المائية من خلال استخدام الأساليب والاستراتيجيات الخاصة بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية أفكار ومعتقدات واتجاهات الشباب الريفي للمحافظة على الموارد المائية .

٤- دوره كوسيط :- حيث يساعد الجماعة على الوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الجماعة والتدخل في النزاعات التي تنشأ بين الأعضاء.

٥- دوره كمسهل: حيث يقوم الأخصائي بتسهيل عملية التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة، وتسهيل استفادة الأعضاء من المعلومات والخبرات والنماذج التي سوف يتم التعرض إليها خلال فترة التدخل المهني كذلك مساعدتهم على حشد قدراتهم وطاقاتهم ومنحهم الفرصة لاتخاذ

يأتي التغيير باستخدام تعلم المفاهيم عن طريق الاتصال وتبادل المعلومات ، وتستخدم هذه الاستراتيجية لزيادة المعارف والمعلومات الخاصة بالموارد المائية .

#### ٢- استراتيجية الإقناع :-

تستهدف هذه الاستراتيجية إقناع أعضاء الجماعة التجريبية بالتخلي عن أفكارهم اللاعقلانية ومعتقداتهم الخاطئة المتعلقة بالموارد المائية واقناعهم بالفوائد والمكاسب التي تعود عليهم نتيجة هذا التغيير الإيجابي، واستخدم هذه الاستراتيجية لإقناع الأعضاء بتنمية وعى الشباب الريفي للحفاظ على الموارد المائية ولهذه الاستراتيجية أهمية في تعليم الديمقراطية حيث أنها لا تفرض شيئاً على الأعضاء وتركز على الثقة وإزالة المخاوف لديهم وإكسابهم الخبرات.

#### ٣- واستراتيجية تغيير السلوك :-

يسعى أخصائي الجماعة إلى مساعدة أعضاء الجماعة على تغيير سلوكهم وإيجاد الدافع لتغييره ، واقناع أعضاء الجماعة بالسلوك الجديد، وتدريبهم على هذا السلوك وتقبل النقد والتعبير عن آرائهم وقبول الآخر مما يؤدي إلى تغيير أنماطهم السلوكية الخاطئة ومحاولة تشكيل استجابات سلوكية جديدة، وفيما يتم التأثير على السلوكيات السلبية أو الاجتماعية لأعضاء الجماعة، وقام الباحث من خلال هذه الاستراتيجية بتزويد الأعضاء بالمعارف والخبرات المرتبطة بالموارد المائية ، ومساعدتهم على تقبل الأفكار الجديدة وتعديل الأفكار والسلوكيات التي قد تنعكس على اتجاهاتهم .

#### ٤- استراتيجية عرض المعارف :-

وتمثل هذه الاستراتيجية مرحلة الدراسة والتفكير، حيث ساعد الباحث أعضاء الجماعة التجريبية على معارفهم وأفكارهم ومعتقداتهم الخاطئة غير العقلانية ومشاعرهم السلبية وسلوكياتهم غير المقبولة اجتماعياً .

#### ٥- استراتيجية العمل الفرقي :-

يعرف بأنه ذلك العمل الذي يشترك فيه عدد من المهنيين من تخصصات مختلفة بقصد مناقشة موضوعات معينة وتتحدد هنا في موضوع أساسي وهو تنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية بحيث تنصهر هذه التخصصات في وحدة واحدة تنتهي باتخاذ قرارات موحدة بشأن هذه الموضوعات والتي يتفق عليها الجميع .

#### تاسعاً :- الأساليب الفنية المستخدمة والتكنيكات المستخدمة في برنامج التدخل

##### المهني :-

هناك مجموعة من الأساليب الفنية في خدمة الجماعة والتي مارسها الباحث دون غيرها وذلك يرجع للأسباب التالية :-

- الأساليب التي تم اختيارها تناسب تحقيق

أهداف برنامج التدخل المهني

- يوجد شرح نظري وعملي للأساليب التي تم

اختيارها وكيفية استخدامها وتطبيقها

##### عاشراً :- نتائج الدراسة :-

النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي

الأول:

جدول رقم (١)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول للمقياس

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (أيتا تربيع)
القياس القبلي	١.٢١	٠.٥١	١٩.٢٥	١.٧٢٩	دلالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٥١
القياس البعدي	٢.٤٢	٠.٥٤				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لابعاد المقياس ككل لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ( T ) المحسوبة ( 19.25 ) وهى اكبر من قيمة ( T ) الجدولية ( ١,٧٢٩ ) عند مستوى معينة ( ٠,٠٥ ) وبنسبة ثقة ( ٩٥ % ) , وهى دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير الى فعالية برنامج التدخل المهني ممارسة المدخل التنظيمي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية , وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعي القائل " انه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب المعرفي لدي الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية. وللتعرف على حجم الأثر effect size تم استخدام معادلة ايتا تربيع Eta squared ويتضح من الجدول السابق ان قيمة حجم الأثر

كانت كبيرة حيث بلغت ٠,٩٥٦ , مما يدل على وجود اثر كبير لتطبيق برنامج التدخل المهني ممارسة المدخل التنظيمي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية التي قام الباحث بتنفيذها مع الأعضاء المشاركين في البرنامج لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .

كما اشارت دراسة ( محمد نواب الفرسان وآخرون ٢٠١٩ ) فلا يمكن لتنمية الوعي المائي دون الالتفات الى دور إدارة المدرسة في بث ونشر المفاهيم والمعارف والقيم والسلوكيات التي من شأنها ان تشكل لدى الطلاب وعياً بالبيئة وترشيداً لاستخدام مواردها فمن مسؤوليات مدير المدرسة توجيه سلوكيات وممارسات طلابه , وغرس القيم الإيجابية لديهم التي تحقق حماية البيئة وصونها .

( الفرسان وآخرون , ٢٠١٩ , ٨٣٦ )

٢- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي

الثاني:

جدول رقم (٢)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثاني للمقياس

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (آيتا تربيع)
القياس القبلي	١.٣	٠.٥٢	٢١.٣	١.٧٢٩	دلالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٥٩
القياس البعدي	٢.٤	٠.٥٤				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لابعاد المقياس ككل لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ( T ) المحسوبة ( 21.3 ) وهى اكبر من قيمة ( T ) الجدولية ( ١,٧٢٩ ) عند مستوى معينة ( ٠,٠٥ ) وبنسبة ثقة ( ٩٥ % ) , وهى دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير الى فعالية برنامج التدخل المهني ممارسة المدخل التنظيمي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية , وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعي القائل " انه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب الوجداني لدي الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية . وللتعرف على حجم الأثر effect size تم

استخدام معادلة آيتا تربيع Eta squared ويتضح من الجدول السابق ان قيمة حجم الأثر كانت كبيرة حيث بلغت ٠,٩٥٩ , مما يدل على وجود اثر كبير لتطبيق برنامج التدخل المهني ممارسة المدخل التنظيمي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية التي قام الباحث بتنفيذها مع الأعضاء المشاركين في البرنامج لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .

وهذا يتفق مع دراسة نهى سعد احمد مغازى ( ٢٠١٠ ) التي توصلت الى نجاح البرنامج فى زيادة معدلات اكتساب الشباب الجامعي نحو الاشتراك فى المشروعات البيئية واثار ذلك فى تنمية الوعى البيئى لديهم ( مغازى , ٢٠١٠ )

٢- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي

الثالث:

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث للمقياس

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (آيتا تربيع)
القياس القبلي	١.١١	٠.٥٢	٢٠.٣	١.٧٢٩	دلالة عند مستوى	٠.٩٥٥
القياس البعدي	٢.١	٠.٥				

	٠.٠٥				
--	------	--	--	--	--

الريفية المعارف حول ترشيد استخدام المياه، وتعديل سلوكيات المرأة الريفية تجاة الاستخدام السيء المياة الشرب، وزيادة مشاركتها في برامج ترشيد استخدام المياه وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني وتنمية معرف المرأة الريفية حول ترشيد استخدام مياة الشرب وكما توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوكيات الخاطئة لدي المرأة الريفية تجاة مياه الشرب (محمود ، ٢٠١٠).

#### حادى عشر :- توصيات الدراسة :-

- ١- حماية الموارد المائية من التلوث، للحفاظ علي نوعيتها والحماية من الأمراض وانتشار الأوبئة ، وذلك عن طريق التطبيق الصارم للقوانين المتعلقة بمنع تلوث المياه.
- ٢-تفتين تشريع موحد يضم كافة أساليب تنمية الموارد المائية، والمحافظة عليها من التلوث وأساليب المحافظة عليها من الهدر والعقوبات المفروضة علي هذا الهدر .
- ٣- وضع خطط لادارة الموارد المائية لكافة المحافظات على مستوى الجمهورية لرصد التحديات التي تواجه كل محافظة فيما يخص إدارة الموارد المائية حالياً ومستقبلياً مع تحديد الاجراءات المطلوب اتخاذها لمواجهة تلك التحديات وتحديد أدوار ومسئوليات كل جهة من الجهات المعنية بالمحافظة فى تنفيذ تلك الإجراءات .

ويتضح من الجدول السابق ما يلى :  
انه توجد فروق جوهريه ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية بالنسبة لابعاد المقياس ككل لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ( T ) المحسوبة ( 20.3 ) وهى اكبر من قيمة ( T ) الجدولية ( ١,٧٢٩ ) عند مستوى معينة ( ٠,٠٥ ) وبنسبة ثقة ( ٩٥٩ % ) . وهى دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير الى فعالية برنامج التدخل المهني ممارسة المدخل التنظيمي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية , وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعي القائل " انه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية الجانب السلوكى لدي الشباب الريفي بالحفاظ علي الموارد المائية. وللتعرف على حجم الأثر effect size تم استخدام معادلة ايتا تربيع Eta squared ويتضح من الجدول السابق ان قيمة حجم الأثر كانت كبيرة حيث بلغت ٠,٩٥٥ , مما يدل على وجود اثر كبير لتطبيق برنامج التدخل المهني ممارسة المدخل التنظيمي في خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية التي قام الباحث بتنفيذه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج لتنمية وعى الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية .  
كما اتفقت دراسة كرم عبد التواب محمود (٢٠١٠): هدفت هذه الدراسة إلى إكساب المرأة



- ٤- مساعدة اعضاء الجماعات على اكتساب السلوكيات البيئية الايجابية من خلال دراسة ومناقشة المشكلات التى تواجه الموارد المائية .
- ٥- ضرورة تنمية الادراك باهمية الموارد المائية من خلال السلوكيات السوية تجاه الموارد المائية .
- ٦- العمل على اقامة الندوات والمحاضرات داخل مراكز الشباب والجامعات بصفة مستمرة والتى تحت الشباب والمجتمع على الاهتمام بالموارد المائية .

## المراجع

٨. احمد , محمد شمس الدين: مرجع سبق ذكره .
٩. أحمد , محمد شمس الدين: مرجع سبق ذكره .
١٠. احمد , نبيل ابراهيم واخرون ( ٢٠٠١ ) :  
الاتصال فى مهنة الخدمة الاجتماعية , القاهرة ,  
القاهرة , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .
١١. احمد , نبيل ابراهيم ( ٢٠٠٦ ) : الاتصال فى  
الخدمة الاجتماعية , القاهرة , مكتبة الشرق .
١٢. بركات , محمد ( ٢٠٠٦ ) : مشكلات المياه العربية  
، الازمات والصراعات والحروب ، دار اطلس  
للنشر ، الجيزة .
١٣. توفيق , محمد نجيب ( ١٩٩٠ ) : الخدمة  
الاجتماعية فى مجال حماية البيئة من التلوث ،  
القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
١٤. الجندى , كرم محمد محمد واخرون : العمل مع  
الجماعات ( النظرية والتطبيق ) ، القاهرة ،  
مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .
١٥. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء  
( ٢٠١٨ ) : النشرة السنوية لإحصائية المياه  
والصرف الصحى .
١٦. حسن , هنداوى عبداللاهمى ٢٠١٠ : الممارسة  
المهنية فى العمل مع الجماعات " عمليات -  
نظريات - نماذج " عمان , دار المسيرة .
١٧. حسن , جابر عوض سيد ( ٢٠١١ ) : البيئة من  
منظور الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب  
الجامعى الحديث .
١٨. حسين , زغلول عباس ( ١٩٩٣ ) : العلاقة بين  
استخدام البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات  
وإكساب الطلاب مهارات حل المشكلة ، رسالة  
ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
٧. احمد , محمد شمس الدين: مرجع سبق ذكره .
- المراجع العربية :-  
أولاً : القرآن الكريم :-  
١- القرآن الكريم : سورة الانبياء , الآية ٣٠ .  
٢- القرآن الكريم : سورة لقمان , الآية ١٠ .
- ثانياً :- المراجع :-  
١. ابو العطا , طاهر محمد , يوسف , يوسف كرم  
وآخرين ( ٢٠١١ ) : الجوانب السلوكية للزراع  
المرتبطة باساليب ترشيد استخدام مياه الري  
بمحافظة القليوبية , العدد ٢ , المجلد ١٥ ,  
مجلة العلمية للإرشاد الزراعى , الجيزة , مصر .
٢. ابوالنصر , محمد زكى ( ٢٠٠٨ ) : لياقة  
التصميم المنهجى للبحث الاجتماعى , مكتبة  
الانجلو المصرية , القاهرة .
٣. ابوزيد , رضا حسن عبدالغفار ( ٢٠١١ ) :  
معارف القادة المحليين باساليب ترشيد استخدام  
مياه الري على مستوى الحقل ببعض قرى  
محافظة كفر الشيخ , العدد ١ , مجلد ٣٧ , مجلة  
البحوث الزراعية , جامعة كفر الشيخ , مصر .
٤. احمد , بخوش ( ٢٠٠٨ ) : الاتصال والعولمة ,  
دار الفجر للنشر والتوزيع .
٥. احمد , محمد شمس الدين ( ١٩٨٢ ) : العمل  
مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ,  
مؤسسة يوم المستشفيات لتاهيل المعوقين ,  
القاهرة .
٦. أحمد , محمد شمس الدين ( ٢٠٠٢ ) : العمل مع  
الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ،  
مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة  
حلوان ، بدون ط .

٢٩. السلموني ، سعاد ابراهيم ( ٢٠٢٠ ) :  
استراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،  
المناهل ، القاهرة .
٣٠. سليمان ، احمد علي (٢٠١٠): الماء والأمن  
القومي المصري نحو رؤية منهجية لحل مشكلة  
المياه في مصر، الجمهورية .
٣١. الشافعي ، عبدالعليم احمد ( ٢٠١٢ ) : دور  
وسائل الاعلام فى توعية الزراع بممارسات  
ترشيد استخدام مياه الري ببعض قرى مركز  
الرياض بمحافظة كفر الشيخ ، العدد ١ ، مجلد  
١٦ ، مجلة الجمعية العلمية للارشاد الزراعى ،  
الجيزة ، مصر .
٣٢. شلبي ، غنايات حامد ( ١٩٩٣ ) : العلاقة بين  
ممارسة البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات  
وتنمية الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة  
الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة  
الاجتماعية، جامعة حلوان .
٣٣. عبد الرحمن ، عنتر (٢٠١٥): إدارة الموارد  
المائية رهان التنمية المستدامة في ظل تحديات  
الالفية الثالثة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة  
محمد بوقرة ، الجزائر
٣٤. عبد الوهاب ، بسمة عبد اللطيف ( ٢٠٠٩ ) :  
كيفية مواجهة المشكلات المترتبة على الأزمة  
الاقتصادية لدى الشباب العربي باستخدام النموذج  
التنظيمي البيئي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة  
الفيوم، قسم طرق الخدمة الاجتماعية .
٣٥. عبدالعزيز ، مایسة عمر احمد ( ٢٠٢١ ) :  
آليات التنسيق بين المنظمات الحكومية والاهلية  
لتنمية الجهود الاهلية فى الحفاظ على الموارد  
المائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

١٩. خليل ، عصام (٢٠٠٠): إغذاب الماء، المكتبة  
الأكاديمية، القاهرة .
٢٠. الخولى ، احمد فؤاد: مصادر المياه - مجلة علوم  
المياه العدد ٢٥ .
٢١. الدباغ ، رياض حامد ، السعدي ، حسين علي  
( ٢٠١١ ) : البيئة المائية، عمان- الأردن، دار  
اليازوري للنشر والتوزيع .
٢٢. الدباغ ، رياض حامد ، السعدي ، حسين علي )  
( ٢٠١١ ) : مرجع سبق ذكره .
٢٣. درنبنخ ، الين: الفقرة والبيئة، الحد من نوامة  
الفقر، ترجمة محمد صابر، القاهرة الدار الدولية  
للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ .
٢٤. زرواتي ، رشيد ( ٢٠١٦ ) : مناهج وادوات  
البحث العلمى فى العلوم الاجتماعية والانسانية ،  
دار الكتب الحديث ، القاهرة .
٢٥. سرحان ، نظيمة أحمد ( ١٩٩٢ ) : إبراك طلاب  
المدارس لمشكلات التلوث البيئي ودور الخدمة  
الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي، المؤتمر  
العلمي الخامس لكلية الخدمة الاجتماعية-جامعة  
القاهرة- فرع الفيوم .
٢٦. سعد ، محمد الظريف ( ١٩٩١ ) : دور جماعات  
النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي مؤتمر  
الشباب والتنمية البيئية، معهد الدراسات  
والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٢٧. السكرى ، احمد شفيق ( ٢٠٠٠ ) : قاموس  
الخدمة الاجتماعية والمصطلحات الاجتماعية ،  
القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .
٢٨. سلامة ، رمزي (٢٠٠٥) : مشكلة المياه فى  
الوطن العربى ، إحتامالات الصراع والتسوية ،  
دار الكتب والوثائق القومية ، الإسكندرية .

٤٢. عويس ، محمد محمد ( ٢٠٠١ ) : *البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ( الدراسة والتشخيص في البحوث والممارسة )* ، دار النهضة العربية .
٤٣. عويضة ، إيمان محمود دسوقي ( ٢٠١١ ) : *ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة ومشكلات شباب المناطق العشوائية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .*
٤٤. الغزالي ، ممدوح محسن ٢٠١٥ : *مشاركة مستخدمي المياه في مشروع تطوير الري الحقلية بمركز المحمودية في محافظة البحيرة ، العدد ٢ ، المجلد ١٩ ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مصر .*
٤٥. فرج ، سامية بار ( ٢٠١٠ ) : *آليات تفعيل إستراتيجية التسويق الاجتماعي في مواجهة مشكلة الهجرة غير الشرعية بين الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ع ٣٢ ، ج ١٣ .*
٤٦. الفرسان ، محمد نواف واخرون ( ٢٠١٩ ) : *دور مدير المدارس في نشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في قسبة ارد بالأردن ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، مج ٢٧ ، ع ٢ .*
٤٧. الكايد ، بيان محمد ( ٢٠١٣ ) : *النظام المائي ( المصادر - المقاييس - المعالجة ) ، ط ١ ، ب ، ن .*
٤٨. محمود ، كرم عبد التواب ( ٢٠١٠ ) : *التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي بترشيد استخدام المياه في المجتمع الريفي دراسة مطبقة*

- الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية .
٣٦. عبداللطيف ، حنان رجائي ( ٢٠١٨ ) : *دور المرأة الريفية في ترشيد استخدامات المياه في محافظة القليوبية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد ٢٨ ، العدد ١ ، مصر .*
٣٧. عبده ، صلاح السيد ( ٢٠١٠ ) : *التعليم وتنمية الوعي المائي لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي في سلطنة عمان: دراسة تحليلية لمضمون بعض المقررات الدراسية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية، مج ٢١ ، ع ٨٤ ، أكتوبر، مصر .*
٣٨. علام ، عباس راغب ( ٢٠٠٣ ) : *تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الاساسي في ضوء قضايا المياه، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٩٠) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس .*
٣٩. على ، ماهر ابوالمعاطي ( ٢٠٠٥ ) : *البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .*
٤٠. علي ، آمنة مصطفى ( ٢٠١٧ ) : *الوعي البيئي ودوره في ترشيد استهلاك المياه، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن- كليتي الآداب والعلوم، ٣١٤ ، ديسمبر، ليبيا .*
٤١. عمر ، احمد مختار ( ١٩٧٤ ) : *معجم اللغة العربية المعاصرة ، القاهرة ، دار المعارف .*

Consumption and Waste: The Social Science of Garbage, Water Consumption, SAGE Publications, Inc, thousand oaks.

Karen Kirst-Charles Zastrow , .٣  
Ashman;( 2004 ) *Understanding Human Behavior and the Social Environment*, Brooks/Cole-- Thomson Learning .

Choy, Marisa S, et al (2011 ) .٤  
*Teaching Negotiation in the Context of Environmental Regulatory Enforcement: An Experiential Learning Approach*, Applied Environmental Education and Communication, V10, N 2 .

Garel b., Gormain & Alex .٥  
gitterman : (1990) eclogicar perspective, in: incyclopedia of social work, 19<sup>th</sup> edition, vol, I Washington, dc., N.A.S.W, N.S.A.

-Jeffrey D. Sachs, Christian .٦  
Kroll, Guillaume Lafortune, (2021 ) Grayson Fuller, and Finn Woelm SUSTAINABLE DEVELOPMENT REPORT 2021 Includes the SDG Index and

على قرية رشوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم .

٤٩.مغازى , نهى سعدى احمد ( ٢٠١٠ ) : العلاقة بين استخدام برنامج مقترح لخدمة الجماعة وتنمية الوعى البيئى للشباب الجامعى , بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , العدد الثامن والعشرين , الجزء الثانى , كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

٥٠.منقربوس , نصيف فهمى ( ١٩٩١ ) : الاسس والمداخل المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات , حلوان , ١٩٩١ , ص ٣٤١ .

٥١.منقربوس , نصيف فهمى وآخرون ( ٢٠٠٥ ) : *المحتوى العلمى والمهني للنماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة*، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي

المواقع :-

-١

[https://aial.journals.ekb.eg/article\\_216503.html](https://aial.journals.ekb.eg/article_216503.html)

المراجع الاجنبية :-

١. Angela Caro, et al (2020 ): *Water resources conservation and rural livelihoods in protected areas of central Mexico*, *Journal of Rural Studies*, Volume 78, August.

٢. Carl A.Zimring & Williaml.Rathje .٢  
(2012): Encyclopedia of

a group leadership laboratory .  
5th ed , books / cole ,  
thomson learning, u.s.a, .

Dashboards The Decade of  
Action for the Sustainable  
. Development Goals  
Jonathon P, et al:(2018) .٧  
*Communicating Climate Change:  
A Guide for Educators*, Cornell  
University Press.  
Parween, Fakeha, Pratibha .٨  
Kumari and Ajai Singh, (2021),  
Irrigation water pricing policies  
and water resources  
management, Official Journal of  
the World Water Council, Water  
Policy .  
R. Bucholz : Business,(2002) .٩  
*Environment and public policy*,  
N.Y, prentice-Hollinc, .  
Sandoval-Rivera, Juan Carlos .١٠  
A(2020) *Environmental  
Education and Indigenous  
Knowledge: Towards the  
Connection of Local Wisdom  
with International Agendas in  
the Framework of the  
Sustainable Development Goals  
(SDGs)*, Diaspora, Indigenous,  
and Minority Education, V14, N1  
2020, .  
Zastrow, v. (2001 ). Social work .١١  
with groups ; using the class as